

Distr.: General  
14 November 2019  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

## الوثائق الرسمية

## اللجنة الثالثة

## محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين 7 تشرين الأول/أكتوبر 2019، الساعة 15:00

الرئيس: السيد بروان . . . . . (لكسمبرغ)

## المحتويات

البند 26 من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع)

(أ) النهوض بالمرأة (تابع)

(ب) تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية

الثالثة والعشرين (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:  
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق

19-17236 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 15:05

البند 26 من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع)

(أ) النهوض بالمرأة (تابع) (A/74/38 و A/74/137

و A/74/224 و A/74/235)

(ب) تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ونتائج

دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين (تابع)

(A/74/220 و A/74/222)

2 - السيدة فانغكو (الفلبين): قالت إن بلدها أقر ترجمة وطنية للاتفاقية وسن قوانين لتشجيع النهوض بالمرأة، منها قوانين بشأن الأبوة المسؤولة والصحة الإنجابية وبشأن إجازة الأمومة الموسعة. وتواصل الحكومة تعميم منظور مراعاة المساواة بين الجنسين والاعتبارات الجنسانية في السياسات العامة، بما فيها إطار تعزيز الحماية الاجتماعية. وتشغل النساء 60 في المائة من الوظائف القيادية في البرامج الوطنية للتنمية المركزة على المجتمع المحلي التي أنشئت لتمكين المجتمعات المحلية وتحسين فرص وصولها إلى الخدمات. وتهدف الحكومة، من خلال برنامجها للتحويلات النقدية المشروطة، إلى توفير دخل ثابت للأمهات لمساعدتهن على تنشئة أسرهن وضمان بقاء أطفالهن في المدارس.

3 - وأضافت أنه على الرغم من القوانين والأطر المرجعية والبرامج البارزة المراعية للفوارق بين الجنسين على الصعيد الوطني والمركز الجيد الذي يحتله البلد وفقا للمؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين، فإن النساء والفتيات الفلبينيات هن الأكثر عرضة للفقر والكوارث وصددمات الاقتصاد الكلي، وما زلن يقعن فريسة للاتجار بالأشخاص والعمل القسري. ولمكافحة الاتجار بالأشخاص، اعتمدت الحكومة نهجا شاملا للمجتمع بأكمله، واستخدمت وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا لزيادة الوعي وتيسير الإبلاغ. وتابعت قائلة إن حكومتها تؤمن بأهمية الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في منع الاتجار بالأشخاص ومكافحته والقضاء عليه، ولا سيما بالنسبة للعاملات المهاجرات، وإنها ستواصل دعم الأهداف والالتزامات المتعلقة بمكافحة الاتجار وتنفيذها والدعوة من أجل تحقيقها.

4 - السيدة كوتشيبيت غربا (تركيا): تكلمت نيابة عن مجموعة أصدقاء كبار السن، فقالت إن التمكين الاقتصادي للمرأة عرفلته أوجه عدم المساواة والتفاوت بين الجنسين في تقاسم السلطة الاقتصادية، وعدم المساواة في توزيع أعمال الرعاية والأعمال المنزلية غير المدفوعة الأجر، ونقص الدعم التكنولوجي والمالي لمباشرة المرأة الأعمال الحرة، وعدم المساواة في الوصول إلى أسواق العمل والأراضي والائتمان، والممارسات التقليدية الضارة. ويلزم اتخاذ تدابير خاصة للحماية الاجتماعية للتصدي للفقر في صفوف المسنات، اللائي يضطعن في كثير من الأحيان بأدوار تقديم الرعاية ويواجهن انعدام الأمن فيما يتعلق بالمعاش التقاعدي، الأمر الذي يضعهن في موقف ضعيف. وبالنظر إلى الزيادة في عدد كبار السن والاتجاه المتنامي

1 - السيد كورمان (بلجيكا): متحدثا أيضا باسم إثيوبيا والأرجنتين والأردن وأرمينيا وإسبانيا وأستراليا وإستونيا وإكوادور وألبانيا وألمانيا وأنغولا وأوروغواي وأوكرانيا وأيرلندا وآيسلندا وإيطاليا وباراغواي والبرازيل والبرتغال وبلغاريا وبنما وبوتسوانا وبوركينا فاسو والبوسنة والهرسك وبولندا وبيرو وتركيا وتشيكيا وتونس وجنوب أفريقيا وجورجيا وجيبوتي والدانمرك ورومانيا وزامبيا وسان مارينو وسري لانكا والسلفادور وسلوفاكيا وسلوفينيا والسنغال والسويد وسويسرا وشيلي وغانا وغواتيمالا وفرنسا وفنلندا وقبرص وكازاخستان وكرواتيا وكندا وكوستاريكا وكولومبيا ولافتيا ولبنان ولكسمبرغ وليتوانيا ومالطة والمغرب والمكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ومنغوليا وموناكو وناميبيا والنرويج والنمسا ونيوزيلندا وهاتي وهنغاريا وهولندا واليونان، قال إنه من الضرورة بمكان، بالنظر إلى القواعد الاجتماعية والثقافية الراسخة التي تعزز القوالب النمطية الجنسانية وتديم التمييز ضد المرأة، الالتزام بالقوانين والمعايير الدولية والإقليمية، ولا سيما اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التي صدقت عليها 189 دولة. وينبغي بذل الجهود من أجل التصديق العالمي على الاتفاقية والسحب الكامل لجميع التحفظات الموضوعية، ولا سيما تلك المتعلقة بالمادتين 2 و 16. وبعد التصديق على الاتفاقية، يتعين تنفيذها بفعالية، بما يشمل تقديم التقارير الدورية في أوانها إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. وينبغي للدول التي لم تصدق بعد على الاتفاقية و/أو البروتوكول الاختياري الملحق بما أن تنظر في القيام بذلك، لأن تلك الصكوك توفر للنساء والفتيات ضمانات أساسية وسبل انتصاف معززه. ولاتتهام مناسبة الذكرى السنوية الأربعين لاعتماد الاتفاقية، يجب تكثيف الجهود للقضاء على التمييز ضد النساء والفتيات، بما في ذلك من خلال إزالة الفجوات بين الجنسين والحواجز الهيكلية من أجل تحقيق المساواة الكاملة بين الجنسين.

المتحدة لحفظ السلام. وخلال السنوات الثلاث الماضية، احتلت بنغلاديش المرتبة الأولى بين دول جنوب آسيا في المساواة بين الجنسين.

8 - وأضاف قائلاً إن تدابير الشمول المالي الموجهة التي اتخذتها حكومته كانت فعالة من حيث تمكين المرأة وتحقيق تقدمها من الناحية المالية. وتستثمر الحكومة بقدر أكبر في توفير البنية التحتية المستدامة الملائمة للمرأة وتزويدها بالتعليم والتدريب القائمين على المهارات وتيسير وصولها إلى الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسوق العمل. كما أنها تتصدى للمحرقات والتحديات الاجتماعية مثل زواج الأطفال والعنف ضد المرأة والاتجار، من خلال سن القوانين وتنفيذها بصرامة.

9 - واسترسل بقوله إن بنغلاديش، باعتبارها من البلدان المعرضة للتضرر من تغير المناخ، تتخذ تدابير لبناء القدرة سكانه على الصمود، لا سيما النساء والفتيات في المناطق الريفية، اللائي يحظن أيضاً بالأولوية في خطط واستراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث. وقد اعترف الأمين العام في تقريره عن تحسين حالة المرأة والفتاة في المناطق الريفية (A/74/224) بالدور الفعال الذي تقوم به بنغلاديش في وضع وتنفيذ خطط عمل للمساواة الجنسانية في سياق تغير المناخ.

10 - ومضى يقول إن بنغلاديش تعد من المؤيدين المتحمسين في الأمم المتحدة لمشاركة المرأة في الطيف الكامل لهيكل النزاع والسلام في إطار خطة مجلس الأمن المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وهي تعمل أيضاً مع الدول الأعضاء لتشجيع توفير التعليم للنساء والفتيات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. ويسرت بنغلاديش، بوصفها نائبه رئيسة الدورة الثانية والستين للجنة وضع المرأة، اتخاذ قرار بشأن الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

11 - السيدة بلوط (الجزائر): قالت إن حماية المرأة والنهوض بها وتمكينها تندرج ضمن أولويات البرامج الحكومية في بلدها. ويعد تمكين المرأة ومبدأ القضاء على التمييز بجميع أشكاله أيضاً من عناصر الدستور المهمة. وتسارعت خطى جهود النهوض بالمرأة وتمكينها و مراعاة قضايا المرأة من خلال إدخال تعديلات على الدستور تتعلق بزيادة مشاركة المرأة في الحياة السياسية والعامّة وعمالة المرأة وتمثيلها في مناصب صنع القرار.

لشيخوخة المجتمعات في جميع أنحاء العالم، يلزم إيلاء مزيد من الاهتمام للتحديات المحددة التي يواجهها كبار السن. ويجب تمكين المسنات كي يمارسن حقوقهن، ليس فقط بوصفهن مستفيدات من الرعاية الخاصة والحماية الاجتماعية فحسب، إنما أيضاً بوصفهن صاحبات حقوق محددة وعناصر تغيير نشطة.

5 - وفي ضوء الأثر السلبي للأزمة المالية والاقتصادية العالمية على حالة كبار السن، لا سيما المسنات العازبات والمسنات الأرامل، يلزم تعميم مراعاة مسائل الشيخوخة في تدابير القضاء على الفقر واستراتيجيات تمكين المرأة وخطط التنمية الوطنية. وبالنظر إلى أثر الشيخوخة المتفاوتة على النساء والرجال، ينبغي إدماج منظور جنساني في جميع السياسات والبرامج والتشريعات. وينبغي أن تعالج البرامج والسياسات الوطنية أيضاً التحديات المحددة التي يواجهها كبار السن في حالات الطوارئ.

6 - ومضت تقول إن أعضاء المجموعة ملتزمون بإدماج منظور مراعاة الشيخوخة في الاستراتيجيات والسياسات والإجراءات الاجتماعية والاقتصادية، مع التسليم في الوقت نفسه باختلاف السياسات المحددة وفقاً للظروف داخل كل بلد. ويلزم أيضاً اتخاذ تدابير فعالة لمكافحة التحيز ضد المسنين، وينبغي النظر إلى كبار السن بوصفهم مساهمين نشطين في المجتمع، وليس بوصفهم متلقين سلبيين للرعاية والمساعدة وعبئاً وشيكاً على نظم الرعاية والاقتصادات. وتتأثر المسنات بشكل خاص بالقوالب النمطية المُضللة والسلبية، حيث يجري في كثير من الأحيان تصويرهن على أنهن عالة وعبء على المجتمع، الأمر الذي يعزز ممارسات الإقصاء على المستويين المحلي والوطني. ويتعين تجديد الالتزام وتحسين السياسات وتنفيذها بحزم وزيادة التمويل من جميع المصادر، بما يشمل زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية، من أجل عدم ترك أي امرأة أو فتاة خلف الركب.

7 - السيد إسلام (بنغلاديش): قال إن أسس النهوض بالمرأة في بنغلاديش أُرسيت من خلال كفاءة المساواة في الحقوق بين المرأة والرجل في جميع المجالات بموجب الدستور. وتشغل النساء حالياً مناصب رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب ونائب رئيس مجلس النواب ونائب زعيم المعارضة. وفي البرلمان، حُصص للنساء 50 مقعداً، وانتُخبت 23 امرأة أخرى بشكل مباشر في الانتخابات البرلمانية الأخيرة. وتعمل النساء وزيرات بمجلس الوزراء ومسؤولات رفيعات المستوى في الحكومة وفي الشرطة والقوات المسلحة وبعثات الأمم

12 - وأضافت قائلة إن الحكومة شددت، في خطة عملها للفترة 2014-2019، على الحاجة إلى زيادة الجهود وتوفير المزيد من الوسائل للحفاظ على مكاسب المرأة وتعزيز حماية حقوقهن. والتزمت الحكومة أيضاً بتعزيز التدابير التي من شأنها تمكين المرأة من الموازنة بين مسؤولياتها المهنية والأسرية. ويعتبر ضمان توفير التعليم والتدريب عالي الجودة للنساء والفتيات من أولويات سياسة التعليم الوطنية لأنه يتيح للمرأة تحقيق طموحاتها واستقلالها المالي. وستواصل الحكومة دعم توفير التعليم المستمر والإلزامي والمجاني للجميع وفتح مراكز للتعليم والتدريب المهنيين تغطي جميع التخصصات دون تمييز بين المرأة والرجل.

13 - واسترسلت بقولها إن معالجة المجالات الـ 12 المحددة في منهاج عمل بيجين تمت من خلال تعزيز الإطار القانوني في الجزائر. فعلى سبيل المثال، عدّل القانون الجنائي ليشمل تجريم العنف ضد المرأة بمختلف أشكاله والمعاقبة عليه، بما في ذلك العنف الزوجي والتحرش بالمرأة في الأماكن العامة.

14 - السيد كيم سونغ (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن حقوق المرأة يجري تعزيزها وحمايتها في بلده وفقاً للدستور والقوانين الوطنية. وفي 30 تموز/يوليه 1946، صدر قانون بشأن المساواة بين الرجل والمرأة لتمكين المرأة من المشاركة في أنشطة الدولة والحياة الاجتماعية مع تمتعها بحقوق متساوية مع الرجل. ومُددت فترة أجازة الأمومة بعد تعديل قانون العمل الاشتراكي. ويعد اليوم الدولي للمرأة ويوم الأم، اللذين يُحتفل بهما في جميع أنحاء البلد، من المناسبات المهمة لتشجيع احترام المرأة في المجتمع بأسره.

15 - ونتيجة للتدابير الرامية إلى تعيين النساء المؤهلات في المناصب القيادية، زادت نسبة النساء في المناصب القيادية في الإدارات والوكالات الوزارية سواء على مستوى المدير العام أو المستويات الأعلى منه بدرجة كبيرة، وأصبحت النساء تشكل أغلبية قادة المؤسسات والمشاريع في مجالات التعليم والصحة العامة والصناعات الخفيفة. وأسهب قائلاً إن النظر في تقرير بلده الدوري الجامع للتقارير الثاني والثالث والرابع المقدم إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة يعتبر مناسبة جيدة لتعزيز التعاون الدولي من أجل تعزيز حقوق المرأة.

16 - وتابع قائلاً إن المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه ذكرت، في عام 1996، أن أكثر من 200 000 من النساء والفتيات تعرضن للرق الجنسي على أيدي الجيش الياباني خلال الحرب العالمية الثانية - وهي جريمة ضد الإنسانية بالغة الخطورة أنكرها مرتكبوها علناً. وينبغي لليابان أن تعترف بما ارتكبهت من جرائم ضد الإنسانية في الماضي، بما فيها الرق الجنسي العسكري، وأن تعتذر وتقدم التعويضات.

17 - وينبغي لسلطات كوريا الجنوبية أن تُعيد إلى الوطن فوراً ودون قيد أو شرط جميع مواطنات بلده اللائي قامت بخداعهن واختطافهن واحتجازهن، بمن فيهن النساء الـ 12 اللائي اختطفن في نيسان/أبريل 2016 والسيدة كيم ريون هوي.

18 - السيدة الكعبى (الإمارات العربية المتحدة): قالت إنه ينبغي توفير التدريب للنساء على حفظ السلام وإشراكهن فيه في كافة أنحاء العالم. وعملت الإمارات العربية المتحدة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في نطاق برنامج للتدريب على العمل العسكري يشمل نساء من الشرق الأوسط وأفريقيا. وستُعقد الدورة الثانية من برنامج التدريب في عام 2020 في أبو ظبي.

19 - وذكرت أن الإمارات العربية المتحدة تعمل أيضاً مع معهد جورج تاون بهدف دراسة دور المرأة في الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لعملية إعادة الإعمار بعد انتهاء الصراعات. وستنظم الإمارات العربية المتحدة، بالتعاون مع المعهد، حلقة نقاش حول المشاركة السياسية للمرأة في عملية إعادة الأعمار بعد انتهاء الصراعات على هامش المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن حول المرأة والسلام والأمن. وهدف بلدها من هذه المبادرة أن يقدم توصيات وخطط عمل لتنفيذ خطة المرأة والسلام والأمن.

20 - وأضافت أن بلدها شهد في الأيام القليلة الماضية انتخابات للمجلس الوطني الاتحادي. ولأول مرة في تاريخ البلد، سيتكون المجلس من 50 في المائة من النساء، الأمر الذي يعد انعكاساً لرؤية دولة الإمارات المستقبلية الرامية إلى تحقيق التمكين الكامل للمرأة الإماراتية في المجالين السياسي والبرلماني. إذ يشكل تمكين النساء والفتيات أحد المحاور الرئيسية التي تركز عليها سياسة المساعدات الخارجية لدولة الإمارات؛ ومن هذا المنطلق، قدمت مساهمات مالية قيمتها 15 مليون دولار لدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة على مدى الثلاث سنوات المقبلة.

21 - السيدة أحمد (السودان): قالت إن المرأة السودانية شاركت بدور كبير في ثورة كانون الأول/ديسمبر 2018. فقد كانت جزءاً لا يتجزأ من الحراك الثوري الذي انتهى العام الماضي بتشكيل الحكومة

12 - وأضافت قائلة إن الحكومة شددت، في خطة عملها للفترة 2014-2019، على الحاجة إلى زيادة الجهود وتوفير المزيد من الوسائل للحفاظ على مكاسب المرأة وتعزيز حماية حقوقهن. والتزمت الحكومة أيضاً بتعزيز التدابير التي من شأنها تمكين المرأة من الموازنة بين مسؤولياتها المهنية والأسرية. ويعتبر ضمان توفير التعليم والتدريب عالي الجودة للنساء والفتيات من أولويات سياسة التعليم الوطنية لأنه يتيح للمرأة تحقيق طموحاتها واستقلالها المالي. وستواصل الحكومة دعم توفير التعليم المستمر والإلزامي والمجاني للجميع وفتح مراكز للتعليم والتدريب المهنيين تغطي جميع التخصصات دون تمييز بين المرأة والرجل.

13 - واسترسلت بقولها إن معالجة المجالات الـ 12 المحددة في منهاج عمل بيجين تمت من خلال تعزيز الإطار القانوني في الجزائر. فعلى سبيل المثال، عدّل القانون الجنائي ليشمل تجريم العنف ضد المرأة بمختلف أشكاله والمعاقبة عليه، بما في ذلك العنف الزوجي والتحرش بالمرأة في الأماكن العامة.

14 - السيد كيم سونغ (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن حقوق المرأة يجري تعزيزها وحمايتها في بلده وفقاً للدستور والقوانين الوطنية. وفي 30 تموز/يوليه 1946، صدر قانون بشأن المساواة بين الرجل والمرأة لتمكين المرأة من المشاركة في أنشطة الدولة والحياة الاجتماعية مع تمتعها بحقوق متساوية مع الرجل. ومُددت فترة أجازة الأمومة بعد تعديل قانون العمل الاشتراكي. ويعد اليوم الدولي للمرأة ويوم الأم، اللذين يُحتفل بهما في جميع أنحاء البلد، من المناسبات المهمة لتشجيع احترام المرأة في المجتمع بأسره.

15 - ونتيجة للتدابير الرامية إلى تعيين النساء المؤهلات في المناصب القيادية، زادت نسبة النساء في المناصب القيادية في الإدارات والوكالات الوزارية سواء على مستوى المدير العام أو المستويات الأعلى منه بدرجة كبيرة، وأصبحت النساء تشكل أغلبية قادة المؤسسات والمشاريع في مجالات التعليم والصحة العامة والصناعات الخفيفة. وأسهب قائلاً إن النظر في تقرير بلده الدوري الجامع للتقارير الثاني والثالث والرابع المقدم إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة يعتبر مناسبة جيدة لتعزيز التعاون الدولي من أجل تعزيز حقوق المرأة.

16 - وتابع قائلاً إن المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه ذكرت، في عام 1996، أن أكثر من 200 000 من النساء والفتيات تعرضن للرق الجنسي على أيدي الجيش الياباني خلال الحرب العالمية الثانية - وهي جريمة ضد الإنسانية بالغة الخطورة أنكرها مرتكبوها علناً. وينبغي لليابان أن تعترف بما ارتكبهت من جرائم ضد الإنسانية في الماضي، بما فيها الرق الجنسي العسكري، وأن تعتذر وتقدم التعويضات.

في مواجهة الصدمات الاجتماعية والبيئية والأثار السلبية لتغير المناخ والكوارث الطبيعية. ويجب على المجتمع الدولي أن يُمكن النساء الريفيات من الوصول إلى الرخاء والاستقرار، وعدم الانجرار في مخاطر الهجرة غير الشرعية، أو الوقوع في دائرة شبكات تهريب البشر. وأكدت على ضرورة التعاون على الصعيد الإقليمي أو الثنائي واتباع نهج متوازن يعترف بأدوار ومسؤوليات بلدان المصدر والعبور والمقصد، وعلى أهمية تقاسم الأعباء، وضورة تفهم الصعوبات التي تواجهها بلدان العبور في الاستجابة للصعوبات التي تواجه المهاجرات بطرق غير قانونية، وبالأخص البلدان التي تمر بحالة من عدم الاستقرار الأمني والسياسي.

26 - وأفادت أن بلدها يشجع مشاركة المرأة على جميع المستويات. وتساهم المرأة في إيجاد الحلول لصعوبات المرحلة الانتقالية حيث شاركت في التوصل إلى الاتفاق السياسي المبرم في كانون الأول/ديسمبر 2015. وقد أصدر المجلس الرئاسي قرارا بإنشاء وحدة تمكين المرأة من أجل دعم مشاركتها في العملية السلمية. وقالت إن ليبيا عازمة على الوفاء بالتزاماتها الناشئة عن المعاهدات الدولية ذات الصلة التي انضمت إليها، بما في ذلك اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وتسعى الحكومة إلى مكافحة العنف ضد المرأة من خلال سن التشريعات وإقرار السياسات. وبموجب قانون العقوبات، يُعتبر التحرش، جريمة يعاقب عليها قانونا، سواء أكان التحرش لفظيا أو بالإشارة أو بالفعل. وتعكف الحكومة على تعزيز جميع القوانين المتعلقة بالنساء الريفيات.

27 - السيد بارك تشول - جو (جمهورية كوريا): قال إن حكومة بلده تسعى جاهدة إلى وضع وتنفيذ سياسات للتصدي لجميع أشكال العنف الموجه ضد العاملات المهاجرات. فقد وسعت نطاق التنقيف في مجال منع التحرش الجنسي والعنف من خلال إصلاح التنقيف في مجال العمالة لفائدة العاملات المهاجرات قبل دخولهن إلى البلد. واستحدثت أيضا إجراءات للانتصاف والحماية لضحايا العنف الجنسي. ووفقا للأنظمة الإدارية المنقحة، يحق للعاملات المهاجرات اللواتي يتعرضن للمعاملة غير العادلة في مكان العمل، بما في ذلك التحرش الجنسي أو العنف، أن يطلبن تغيير مكان عملهن.

28 - وأردف قائلا إن أحد أهم الإنجازات التي تحققت منذ اتخاذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000) يتمثل في الاعتراف المتزايد بالصلة التي لا تنفصم بين الحفاظ على السلام والمساواة بين الجنسين وتمكين

المدينة الانتقالية وكانت جزءا أصيلا من الوفد المشارك في المفاوضات التي تمت لتشكيل هيكل السلطة الانتقالية. وتشارك المرأة بأربعة حقائب وزارية، إضافة إلى مشاركة امرأة واحدة من الأقلية القبطية المسيحية، وهو تعبير صريح عن مراعاة التوزيع الجغرافي والديني في أعلى المناصب .

22 - وأشارت إلى أن قدرا كبيرا من الاهتمام يولى لحقوق المرأة في الوثيقة الدستورية للفترة الانتقالية. وحددت نسبة مشاركة النساء في المجلس التشريعي الانتقالي بنسبة لا تقل عن 40 في المائة. واعتمدت استراتيجيات وسياسات لتعزيز حقوق المرأة، بما في ذلك استراتيجية قطاع المرأة ربع القرنية (2007-2031) والسياسة القومية للإسكان والاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة. وقد نُظمت حملات توعوية، ولا سيما ضد الزواج المبكر وختان الإناث، ويجري الآن تنفيذ برامج للتمكين الاقتصادي للمرأة. وقد أولى اهتمام خاص لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000) من خلال الخطة الوطنية للمرأة والأمن وبناء السلام. وفي ختام مداخلتها أشارت إلى تكريس الاهتمام أيضا للمناطق الريفية والمناطق المتضررة من النزاع التي تستضيف مخيمات اللاجئين والمهاجرين.

23 - السيدة شدياق (لبنان): قالت إنه يترتب على الدول الأعضاء التزام قانوني وواجب أخلاقي بضمان الحماية الكاملة من العنف من خلال وضع سياسات تراعي المنظورات والاعتبارات الجنسانية وتأخذ في الاعتبار البيانات المصنفة بشأن أوجه عدم المساواة بين الجنسين. ويكمن في جوهر الحقوق الأساسية للمرأة الحق في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن رعايتها الصحية. ويجب قبول حق المرأة في الصحة الجنسية والإنجابية على مدى الحياة بدون وصم وتمييز وإكراه وعنف. وأكدت أن لبنان يظل ملتزما بتحقيق تكافؤ الجنسين وأهداف التنمية المستدامة. وفي أيلول/سبتمبر 2019، أقرت الحكومة خطة العمل الوطنية الأولى المتعلقة بقرار مجلس الأمن 1325 (2000)، الأمر الذي يشكل خطوة نحو كفالة حق كل امرأة في المشاركة في النقاش العام .

24 - السيدة المرموري (ليبيا): قالت إن بلدها يعمل على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخطة عام 2063: أفريقيا التي نريدها، وأنه يجب تعزيز التعاون الدولي من أجل تحقيق ذلك.

25 - وأضافت أن الأمين العام، في تقريره (A/74/224)، شدد على الحاجة إلى تعزيز قدرة الفتيات والنساء الريفيات على الصمود

وَأُتِّخِذَت مبادرات لتمكين الرجال والنساء في المجتمعات الريفية. وفي الوقت الذي تُوفَّر فيه الرعاية الصحية الشاملة مجاناً من خلال نظام الرعاية الصحية العامة، تواصل الحكومة اتخاذ التدابير الرامية إلى تحسين فرص حصول النساء على خدمات تنظيم الأسرة والرعاية ما قبل الولادة وبعدها وخدمات التحصين وفحص الأمراض المنقولة جنسياً وعلاجها والكشف عن سرطان عنق الرحم. وأُنشِئت مديرية معنية بصحة المرأة من أجل تنفيذ السياسات التي تستهدف تحديداً مسائل الرعاية الصحية للمرأة.

32 - السيد رومونغي (رواندا): قال إن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ما فتئا يشكلان ركنين من الأركان الأساسية لخطة التحول الوطني في بلده طوال عقود. وفي عام 1995، عندما التزمت رواندا بإعلان ومنهاج عمل بيجين، بدت التحديات المتصلة بالوفاء بالالتزامات الواردة فيها مستعصية، ولا سيما في ضوء التجارب المروعة التي عانت منها النساء أثناء الإبادة الجماعية التي استهدفت التوتسي في عام 1994. ورغم ذلك، برزت رواندا باعتبارها من مناصري النهوض بالمرأة على الصعيد العالمي.

33 - وأضاف أن رواندا شهدت التأثير الهائل الذي ترتب على تمكين المرأة في المناصب العامة في جميع أنحاء البلد. ففي مجلس النواب، تشكل النساء ما نسبته 61.2 في المائة من الأعضاء، وهي أعلى نسبة من النساء في البرلمان على صعيد العالم.

34 - وأفاد أنه من أجل التصدي للعنف ضد المرأة، أُنشِئت مبادرات على مستوى القاعدة الشعبية، من قبيل المراكز الجامعة للخدمات المبتكرة، التي توفر المأوى الآمن والرعاية الطبية والمشورة النفسية - الاجتماعية والمساعدة القانونية لضحايا العنف الجنساني. وذكر أن كيغالي شريكة في برنامج المدن الآمنة الذي وضعتته هيئة الأمم المتحدة للمرأة. ولدى رواندا قوانين تكفل للمرأة حقوقاً مساوية لحقوق الرجل في الحصول على الأراضي وفي ملكيتها واستخدامها وفي الميراث. ويجدد القانون المتعلق بالميزنة المراعية للمنظور الجنساني تدابير للمساواة عن مراعاة الاعتبارات الجنسانية في تخصيص الموارد في جميع القطاعات والبرامج والمشاريع. وأدت خطة التأمين الصحي المجتمعية إلى تمكين النساء من الوصول إلى الخدمات الصحية الميسورة التكلفة والعالية الجودة. ومن خلال تدابير من قبيل زيادة عدد العاملين الصحيين المجتمعيين واستخدام تكنولوجيا الطائرات الصغيرة الموجهة عن بعد لإيصال اللوازم الصحية في حالات الطوارئ، انخفضت معدلات وفيات الأمهات و الرضع انخفاضاً كبيراً. وأشار

المراة. إلا أنه لم يبت بعد في العديد من حوادث العنف الجنسي في حالات النزاع ولا تزال معاناة الضحايا مستمرة. وبوصف جمهورية كوريا بلدا يسعى إلى دعم واستعادة كرامة الضحايا، بمن فيهم من عرفن باسم "نساء المتعة" أثناء الحرب العالمية الثانية، فإنها تعتبر أن لديها الالتزام الأخلاقي والإرادة السياسية لتقديم المزيد من الإسهامات في هذا المجال. ودعمت الحكومة، من خلال مبادرة العمل من أجل المرأة والسلام التي تضطلع بها، مشاريع إنسانية وإنمائية تستهدف النساء والفتيات في حالات النزاع، وذلك من خلال العمل بشكل وثيق مع منظمات دولية مثل صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. وقال إن ثمة هدف آخر لهذه المبادرة يتمثل في عقد مؤتمر دولي سنوي لمناقشة المسائل الهامة في إطار خطة المرأة والسلام والأمن. وكان هذا المؤتمر الأول، الذي انعقد في سول في تموز/يوليه 2019، بمثابة منبر لتبادل المعارف والخبرات وتعبئة الموارد والتأكيد مجدداً على الإرادة الجماعية لمكافحة العنف الجنسي في حالات النزاع.

29 - السيدة غاغادار (ترينيداد وتوباغو): قالت إن بلدها ما فتئ يتخذ الخطوات اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما فيها الهدف 5 المتعلق بالمساواة بين الجنسين، الذي يشكل أولوية في خطة التنمية الوطنية. وأضافت أن ترينيداد وتوباغو لا تزال ملتزمة أيضاً بالتنفيذ الكامل لأحكام إعلان ومنهاج عمل بيجين وأنها تعكف حالياً على وضع اللمسات الأخيرة على تقريرها المحلي.

30 - وأشارت إلى أن المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء مكفولة بموجب دستور ترينيداد وتوباغو. واعترافاً بالطابع الشامل للقضايا الجنسانية، وُضعت سياسة وطنية بشأن الشؤون الجنسانية والتنمية، الأمر الذي وفر إطار عمل لإدماج المنظورات الجنسانية في جميع مجالات التنمية الوطنية. وتشكل النساء أكثر من 30 في المائة من الوزراء، وقد قطعن أشواطاً كبيرة لضمان تمثيلهن في المناصب الرفيعة في المجتمع. وفي آذار/مارس 2018، أدت أول رئيسة اليمين الدستورية.

31 - وتابعت قائلة إن الالتزام الذي لا لبس فيه لحكومة بلدها بتمكين المرأة يتجلى في تنفيذ سياسات من قبيل مشروع السياسة الوطنية المتعلقة بالتحرش الجنسي في أماكن العمل والسياسة الوطنية المتعلقة بالرضاعة الطبيعية. واقترحت قوانين وأنظمة لتحسين بيئة العمل للأمهات العاملات من خلال توفير إمكانية العمل وفقاً لساعات عمل مرنة ومرافق من قبيل مراكز الرعاية النهارية.

وسد الفجوة الرقمية بين الجنسين وتشجيع انخراط المزيد من النساء في المسارات المهنية في ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وفي 4 تشرين الأول/أكتوبر 2019، في شيلي، اعتمد منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ أول خريطة طريق بشأن المرأة والنمو الشامل.

38 - السيدة أوروييسا أكوستا (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قالت إن التصدي لمعدلات قتل الإناث المثيرة للقلق في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي يتطلب طائفة متنوعة من السياسات العامة، بما في ذلك سياسات تتعلق بالوقاية ومساعدة أسر الضحايا. وأفادت أن حكومتها أنشأت مكتبا لمكافحة العنف ضد النساء والفتيات في ضوء ارتفاع معدلات قتل الإناث وقتل الرضع، وأطلقت خطة عمل لمكافحة قتل الإناث والعنف الذكوري.

39 - وأشارت إلى وجود أحكام مستفيضة سارية في بلدها لحماية النساء وضمان حقهن في العيش بأمن من العنف، والعمل جارٍ على تحسين تنفيذ تلك الأحكام. وفي العقد الماضي، تقلصت الفجوة بين الجنسين في مجال ملكية الأراضي. وتشكل النساء أكثر من 50 في المائة من البرلمانين في دولة بوليفيا المتعددة القوميات التي تسجل ثالث أعلى نسبة من النساء في البرلمان في العالم. وقالت إنه وفقا للتقرير العالمي للفجوة بين الجنسين لعام 2018 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، يحتل بلدها المركز الخامس والعشرين في الترتيب العالمي من حيث التكافؤ بين الجنسين ويسجل معدلات تفوق المتوسط إلى حد كبير.

40 - السيدة رشيد (المراقبة عن دولة فلسطين): قالت إن النساء الفلسطينيات، بالإضافة إلى نضالهن إلى جانب النساء في جميع أنحاء العالم من أجل ضمان حقوقهن، يناضلن من أجل أبسط حقوقهن الأساسية وحريةهن الأساسية تحت احتلال عسكري وحشي ما زال يشكل إلى حد بعيد العقبة الرئيسية التي تعيق النهوض بهن وتمكينهن. ورأت أنه ليس من المأساوي فحسب بل من المخزي أيضا أن يكون الاحتلال الإسرائيلي مستمرا وأن تكون سياساته وممارساته غير القانونية قد ازدادت حدتها، بما يشمل توسيع وبناء المستوطنات الإسرائيلية والجدار ومصادرة الأراضي الفلسطينية وهدم آلاف منازل الفلسطينيين.

41 - وأضافت قائلة إن 10 000 امرأة فلسطينية تقريبا اعتُقلن و/أو احتُجزن على مدى السنوات الخمس الماضية بموجب ما يُسمّى بأوامر عسكرية إسرائيلية. وما زلن يتعرضن لأقصى أشكال التعذيب البدني والنفسي والإهمال الطبي، ويمنعن من التواصل

إلى أن الحكومة قد استثمرت كثيرا في أكاديميات البرمجة الحاسوبية وتوفير المَنَح الدراسية في هذا الميدان للنساء لتمكينهن من الحصول على التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

35 - السيد رويدياس بيريس (شيلي): قال إنه نتيجة للحركة العالمية لحقوق المرأة التي أطلقت في عام 2018، يعترف المجتمع الشيلي بأنه لا يوجد أي مبرر للتمييز ويقوم الجيل الجديد بوضع معايير غير مسبقة من الوثام والشمول. وتعكف الحكومة حاليا على الترويج لقانون شامل لمكافحة العنف يفرض التزامات على الدولة بمنع العنف وجبر الضرر الواقع على الضحايا. وقُدِّم مشروع قانون لمكافحة التحرش الجنسي باستخدام الوسائل الرقمية للنظر فيه في عام 2019. وتسعى الحكومة، من خلال تنفيذ خطتها المتعلقة بالشؤون الجنسانية، إلى المضي قُدما نحو تحقيق التمكين الاقتصادي الكامل للمرأة وزيادة مشاركتها ودورها القيادي على مستويات رفيعة في الحيزين العام والخاص. ومنذ بدء العمل بالشرط القاضي بأن يكون 40 في المائة من المرشحين لعصوية الكونغرس من النساء، ازداد تمثيل المرأة في تلك الهيئة من 16 إلى 22 في المائة، وأنشئت لجان تشريعية معنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين في كل من المجلسين. وينص القانون الشيلي على إجازة ما بعد الولادة مدتها ستة أشهر، يمكن منح الأب جزءا منها، ويجري النظر حاليا في مشروع قانون بشأن توفير خدمات الحضانه الشاملة.

36 - وذكر أنه فيما يتعلق بالقطاع الخاص الذي كان له دور كبير في خلق ثقافة مؤسسية تحترم مبدأ المساواة بين الجنسين، فإن الشركات التي تمثل للممارسات الجيدة في هذا المجال يمكنها الحصول على شهادة بذلك، ويجري الترويج حاليا لمبادرة مشتركة بين القطاعين العام والخاص لتحقيق التكافؤ بين الجنسين. وسيُنشر التقرير الأول للقطاع الخاص الشيلي عن المساواة بين الجنسين في عام 2019 بهدف تعزيز ثقافة من المسؤولية والمساءلة. وقد تعهدت الحكومة بأن يبلغ تمثيل المرأة في مجالس إدارة الشركات العامة نسبة لا تقل عن 40 في المائة.

37 - ومضى يقول إنه في سياق المنتديات الدولية الثلاثة التي استضافتها شيلي في عام 2019، وهي الدورة الخامسة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ومنتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ والمؤتمر الإقليمي المعني بالمرأة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تقوم شيلي بالترويج لخطة تهدف إلى وضع المرأة في صميم تدابير التخفيف من آثار تغير المناخ،

والمبكر. وتُقدّم منح دراسية حكومية أيضا من أجل زيادة التحاق الفتيات بالمدارس.

45 - وتابع قائلا إن النساء ذوات الإعاقة يُمنحن إمكانية الوصول إلى التمويل بدون فائدة لتحسين إدماجهن الاجتماعي والاقتصادي. وقد أنشئ صندوق للمساعدة القانونية من أجل تحسين إمكانية لجوء النساء اللواتي يعانين من حالات صعبة إلى القضاء. وأفاد بأنه يجب أن يشكل النساء والرجال على التوالي، بحكم القانون، نسبة 30 في المائة على الأقل من المرشحين للمناصب التي تُشغل بالانتخاب. وتشارك النساء من بوركينا فاسو في منع نشوب النزاعات وتسويتها وحفظ السلام من خلال العمل مع الفريق العامل المعني بالمرأة والسلام والأمن في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل على الصعيد الوطني والوحدة الوطنية للمرأة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل. وبغية التصدي للأضرار الناجمة عن تغير المناخ في الحياة اليومية للنساء في بوركينا فاسو، استحدثت الحكومة طرقا مبتكرة لتعزيز الزراعة القادرة على التكيف وحماية البيئة.

46 - واحتتم بالقول إنه بهدف تحسين حالة النساء في بوركينا فاسو وحماية حقوقهن، تركز الحكومة على تنفيذ خطتي عمل لإنفاذ قانون التخصيص الجنساني وللإستراتيجية الوطنية الرامية إلى تعزيز مباشرة النساء للأعمال الحرة، وعلى اعتماد إستراتيجية وطنية لتعزيز وحماية الفتيات وخطة العمل المتعلقة بها.

47 - السيدة لودهي (باكستان): قالت إن وفد بلدها يثني على الأمين العام لتحقيق التكافؤ بين الجنسين على مستوى الإدارة العليا في الأمم المتحدة. ولكن ينبغي أن تتمتع المرأة بالمساواة في التمثيل في جميع المجالات وعلى جميع المستويات، ولا سيما في صفوف الممثلين الخاصين للأمين العام ورؤساء البعثات.

48 - ومضت تقول إن استمرار النزاعات في مختلف أنحاء العالم لا يزال يشكل عقبة رئيسية أمام القضاء على العنف والانتهاك الجنسي اللذين تتعرض لهما النساء والفتيات. ورأت أنه يجب أن يكفل المجتمع الدولي ضمان الحقوق الأساسية وغير القابلة للتصرف للنساء وأفراد أسرهن الذين يعيشون تحت الاحتلال الأجنبي، بمن فيهم النساء اللواتي يعشن في إقليم جامو وكشمير المحتل حيث أدى فرض حظر تجول قاسٍ وحصار تام على مدى الشهرين الماضيين إلى تفاقم المهّن ومعاناتهن، وحيث تقبض قوات الاحتلال على الأطفال وتحتجزهم في أماكن سرية. ورغم أن لجنة الأشخاص الذين يعانون من وطأة الاحتلال الأجنبي جرى النظر فيها في منتديات دولية

مع أسرهن ومع المحامين. وقد اقترنت السياسات والممارسات غير القانونية بسلسلة لا تنتهي من تدابير العقاب الجماعي التي تؤثر على كل جانب من جوانب حياة الشعب المحتل، الأمر الذي يشكل انتهاكا خطيرا آخر لالتزامات السلطة القائمة بالاحتلال بموجب اتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب فيما يتعلق بكفالة رفاه السكان وتأمين احتياجاتهم الانسانية. وتابعت قائلة إن أشنع شكل من أشكال العقاب الجماعي هو الحصار الإسرائيلي غير القانوني المفروض على قطاع غزة منذ 12 عاما حيث يعاني مليون فلسطيني من العزلة والفقر والهلع بصورة غير إنسانية ويضطرون إلى تحمل أزمة إنسانية أليمة وظروف اجتماعية واقتصادية يرثى لها. وعلى النحو الموثق في العديد من التقارير الأخيرة، غزة غير صالحة للعيش، وألقت الظروف السائدة عبئا كبيرا على كاهل النساء. وقالت إن وفد بلدها يكرر دعوته إلى وضع حد فوري للحصار غير القانوني وغير الأخلاقي الذي تفرضه إسرائيل.

42 - واحتتمت كلامها بالقول إن العمل الجماعي الذي يقوم به المجتمع الدولي أساسي لردع مزيد من الانتهاكات ونهاء احتلال إسرائيل نهايا، وتمكين النساء الفلسطينيات وأزواجهن وأطفالهن وأسرهن بأكملها من العيش في سلام وحرية وكرامة في دولة فلسطين الحرة المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية.

43 - السيد سوميلا (بوركينا فاسو): قال إن حكومة بلده تسعى، من خلال خطتها الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، إلى زيادة نسبة صاحبات الأعمال التجارية من 21 في المائة في عام 2015 إلى 50 في المائة في عام 2020. وتوفر أيضا المساعدة التقنية والمالية لصاحبات الأعمال الحرة. ومن خلال برنامج للتمكين الاقتصادي للشباب والنساء وصندوق لدعم الأنشطة المدرة للدخل خاص بالنساء، تُمنح النساء قروضا بأسعار فائدة تفضيلية. وتُتخذ تدابير لتيسير وصول المرأة إلى الأسواق العامة وإعطائها الأولوية في توزيع المناطق الزراعية التي تمت تنميتها في الآونة الأخيرة. وأضاف قائلا إن المرأة اكتسبت حقوق الرجل نفسها في مجالي العمالة والحماية الاجتماعية، وإن اعتماد قانون بشأن التأمين الطوعي يمكن النساء والفتيات العاملات في القطاع غير الرسمي من الاستفادة من الضمان الاجتماعي.

44 - وأشار إلى أن بوركينا فاسو قد حققت التكافؤ بين الجنسين في نظام التعليم الابتدائي. وبغية ضمان إبقاء الفتيات في المدارس وإكمالهن مختلف مراحل التعليم، تعمل الحكومة على مكافحة الممارسات التقليدية الضارة ومنع حالات الحمل غير المرغوب فيه



وزادادت تغطية التخصيص. واختتمت قائلة إن الحكومة قدمت تقريرها بشأن تنفيذ منهاج عمل ييجين إلى الأمم المتحدة.

53 - **السيدة ألوغوماريت (النيجر):** قالت إن النساء والفتيات في المناطق الريفية لا يزلن يواجهن ظروفًا معيشية غير مستقرة وقد تُركن خلف الركب منذ فترة طويلة رغم مساهمتهن في الاقتصاد العالمي. وقالت إن وفد بلدها يرحب بالدعوة الموجهة من الأمين العام لدعم النساء والفتيات الريفيات من خلال زيادة الاستثمار في البنية التحتية وإتاحة إمكانية الوصول إلى الخدمات العامة وتوفير الحماية الاجتماعية المستدامة. وشملت مواضيع الاحتفال باليوم الدولي للمرأة في بلدها "تمكين النساء والفتيات في المناطق الريفية" و "يوم التضامن مع المرأة الريفية". فالنساء الريفيات يشكلن نسبة 50.6 في المائة من سكان النيجر، ونسبة 63 في المائة منهن فقيرات وأكثر من 80 في المائة أميات.

54 - وأضافت قائلة إن النيجر، بعد التصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، أعطى الأولوية في برنامج النهضة الذي وضعه لمسألتي الحد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. وأشارت إلى أن التحرش الجنسي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث أدرجا في القانون الجنائي. واعتمد قانون تخصيص لتحسين تمثيل المرأة في الحكومة والمناصب التي تُشغل بالانتخاب والمناصب الإدارية الرفيعة المستوى. واختتمت قائلة إن الهدف من السياسة الجنسانية الوطنية ومن مرسوم بشأن حماية ودعم ورعاية الفتيات في المدارس هو تحسين حماية حقوق المرأة. وفي عام 2015، أنشئ مرصد جنساني وطني لرصد وضمان فعالية تطبيق المقاييس الجنسانية. ونفذت الحكومة استراتيجيات رامية إلى تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة ومكافحة العنف الجنساني.

55 - **السيدة ليغويا (ملاوي):** قال إن ملاوي، بوصفها اقتصادًا قائمًا على الزراعة حيث تساهم النساء بنحو 70 في المائة من العمالة في القطاع الزراعي ويتجنن 80 في المائة من مجمل الأغذية، ترى أن تمكين المرأة أمر بالغ الأهمية لتنفيذ خطة عام 2030. وأضاف قائلاً إن حكومة بلده عدلت قانون الأراضي لضمان تمتع المرأة بالحقوق في امتلاك الأراضي مع حياة مضمونة، وتعمل على تعزيز برامج الادخار والإقراض في القرى لتشجيع صاحبات الأعمال التجارية الصغيرة، التي استفادت منها حتى الآن نحو 4.5 ملايين امرأة من ملاوي.

56 - واستطرد قائلاً إن ملاوي حققت تقدماً كبيراً في مكافحة زواج الأطفال والزواج المبكر، فقد أبطل نحو 20 000 زواج أطفال

على مر السنين، لا يزال مرتكبوا هذه الجرائم - وهي جرائم ضد الإنسانية - يتمتعون بالحصانة. ويتعين على جميع الجهات الفاعلة المعنية في منظومة الأمم المتحدة أن تعالج هذه الحالة الخطيرة وغير المقبولة.

49 - واختتمت قائلة إن دستور باكستان يضمن المساواة في الحقوق لجميع المواطنين من دون أي تمييز والمشاركة الكاملة للنساء في جميع مجالات الحياة الوطنية. وقد اتخذت الحكومة خطوات لتعزيز حقوق المرأة في المجالات الاقتصادية والاجتماعي والسياسي والثقافي، وذلك وفقاً لالتزاماتها الوطنية والدولية.

50 - **السيدة ياكيفو (جمهورية الكونغو الديمقراطية):** قالت إن بلدها صدق على الصكوك القانونية الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المتعلقة بحقوق المرأة، مما يعكس التزامه باتخاذ التدابير القانونية والإدارية التي تكفل تمتع المرأة بحقوقها. وبنص قانون بشأن أعمال حقوق المرأة وتكافؤ الجنسين على تدابير للحد من أوجه عدم المساواة القائمة بهدف تحقيق التكافؤ بين الجنسين تدريجياً من خلال التمييز الإيجابي في المجالين العام والخاص. ولكن نظراً إلى أنه لا يجري احترام حصة تمثيل المرأة البالغة 30 في المائة، اتخذ الرئيس تشيلومبو تشيسيكوي إجراءات لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع القطاعات. ونتيجة لذلك، ازداد تمثيل المرأة في الحكومة من 6 في المائة إلى 18 في المائة، وبلغت نسبة تمثيلها 11 في المائة في المجلس الوطني و 29 في المائة في مجلس الشيوخ. وعُيّنَت نساء جنرالات في الجيش والشرطة وجرى تمثيلهن في محكمة النقض والمحكمة الدستورية.

51 - وفي ضوء العنف الجنساني القائم على أساس نوع الجنس الذي يُرتكب خلال النزاعات المتكررة التي تتسبب بها الجماعات المسلحة في الجزء الشرقي من البلد، وضعت الحكومة استراتيجية وطنية لمكافحة العنف الجنساني القائم على أساس نوع الجنس، واعتمدت قوانين بشأن العنف الجنساني. وأعدت أيضاً المرحلة الثانية من خطة عملها لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000). وتُنفذت إصلاحات تشريعية جديدة بالثناء لدعم النساء في البلد، ولا سيما إزالة الأحكام التي تميز ضد المرأة من قانوني الأسرة والعمل.

52 - ومضت تقول إن الدستور يكفل التعليم الابتدائي المجاني، وقد التحقت فتيات كثيرات بالمدارس في بداية العام الدراسي الحالي. وعلى الرغم من أن أحدث الإحصاءات تشير إلى أن معدلات وفيات الأمهات والرضع ما زالت من المسائل الملحة، فقد ارتفعت نسبة الولادات بمساعدة عاملين صحيين من ذوي الكفاءات، وانخفضت نسبة وفيات الأطفال،

2018-2028 استجابة لتركيز خطة عام 2063 على تحقيق إمكانات النساء وتمكين جميع النساء والفتيات.

62 - وقال إن حكومة بلده أحرزت تقدما كبيرا في وضع الأطر القانونية والسياسات والبرامج الرامية إلى حماية حقوق الإنسان للمرأة والنهوض بالمساواة بين الجنسين. ويحظر الدستور القوانين أو العادات أو التقاليد التي تتعارض مع كرامة المرأة أو رفاهها أو مصالحها أو تقوض مركزها. وإن الدستور ينص على سياسة عامة للعمل الإيجابي أتاححت إحرارز تقدم في تمثيل المرأة في الحكومة حيث تشغل النساء أكثر من ثلث المناصب الوزارية العليا. وأدت السياسة الجنسانية الوطنية وخطة العمل الوطنية للنهوض بالمرأة إلى دفع عجلة حماية حقوق المرأة ومشاركتها في صنع القرار والحكومة وتمكينها على المستوى البيئي.

63 - وقال إن وفد بلده، مع إعادة تأكيد التزامه بالتنفيذ الكامل والفعال لمنهاج عمل بيجين، يدعو المجتمع الدولي إلى تعزيز التزامه بتجديد التعاون والتضامن في هذا الصدد.

64 - السيدة مارين سيفييا (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قالت إن الأخذ بمنظور جنساني، وتعزيز وحماية حقوق المرأة وتمكين النساء، بمن فيهن نساء الشعوب الأصلية والنساء المنحدرات من أصل أفريقي والنساء ذوات الإعاقة، هي عناصر أساسية في تصميم وتنفيذ السياسات العامة في بلدها. فقد صيغ الدستور والإطار القانوني للمساواة والإنصاف بين الجنسين بأسلوب مراعي للاعتبارات الجنسانية وبلغت غير متحيزة جنسيا، ويرزان حقوق المرأة في المساواة الحقيقية والفعالية. وأشارت إلى أن بلدها اتخذ خطوات لتنفيذ منهاج عمل بيجين واتفاقيه القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وأسهم بفعالية في جميع المنتديات والآليات الدولية ذات الصلة بحقوق المرأة وتمكين المرأة، بما في ذلك هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

65 - وأوضحت بأنه على الرغم من العقبات الناجمة عن الهجمات المتعددة الأوجه التي تستهدف المجتمع الفنزويلي واقتصاده، إضافة إلى فرض تدابير قسرية انفرادية تؤثر على جميع السكان، لا سيما النساء والفتيات، لا تزال مكافحة تأنيث الفقر تشكل أولوية بالنسبة لبلدها. فقد تم القضاء على الفجوة في الأجور بين الرجال والنساء. وتم تحقيق التكافؤ بين الجنسين في مرحلي التعليم الابتدائي والثانوي، حيث أن أكثر من 70 في المائة من طلاب الجامعات هم من النساء. وإن 60 في المائة تقريبا من أصحاب المعاشات التقاعدية من النساء. وتعتبر الأعمال المنزلية ورعاية الأسرة عمالة منتجة، والنساء العاملات

حتى الآن. ولم تسهم هذه الجهود في تعزيز وحماية حقوق الأطفال فحسب، بل أسهمت أيضا في حقهم في التعليم، الأمر الذي يشكل خطوة هامة نحو تمكين النساء والفتيات.

57 - واختتم كلامه بالقول إن ملاوي تعرب عن امتنانها للدعم المقدم من وكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك هيئة الأمم المتحدة للمرأة وغيرها من الجهات الشريكة في التنمية لتنفيذ خطة عام 2030، ولا سيما الهدف 5. وتناشد ملاوي شركاءها في التنمية مواصلة دعم جهودها الإنمائية، بغية تمكينها من النجاح في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تستهدف المرأة.

58 - السيدة الزباني (البحرين): قالت إن بلدها أنشأ المجلس الأعلى للمرأة في عام 2001 واعتمدت أفضل المعايير الدولية لتحقيق التكافؤ بين الجنسين. ووضعت الحكومة أيضا إطارا وطنيا شاملا لتعزيز المساواة بين الجنسين وأنشأت مرصدا وطنيا لمؤشرات التوازن بين الجنسين يقيس التقدم المحرز على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. وأعدّ برنامجا لتمكين السياسي من أجل تعزيز مشاركة المرأة في جميع مراحل العملية الانتخابية وتمكين المرأة من الإسهام في تنمية البلد. ونتيجة لذلك، وصلت أول امرأة إلى رئاسة السلطة التشريعية.

59 - وتابعت قائلة إن البحرين تحتفل هذا العام بمرور مائة عام على بدء التعليم النظامي في البلد. وللمرأة البحرينية دور بارز في مختلف المجالات بفضل حصولها على فرص متكافئة في التعليم. فنسبة المستفيدات من المنح الدراسية تبلغ 67 في المائة من إجمالي المستفيدين، وتصل نسبة الطالبات في مؤسسات التعليم العالي إلى 68 في المائة من إجمالي الطلاب.

60 - واختتمت بالإشارة إلى صدور أمر ملكي في عام 2019 بتغيير اسم جائزة الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة العالمية لتمكين المرأة ليصبح جائزة الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة العالمية لتقدم المرأة، الأمر الذي يشير إلى أن البحرين انتقلت من التمكين إلى مرحلة جديدة قائمة على التوازن في الشراكة بين النساء والرجال.

61 - السيد أيبيري (أوغندا): قال إنه نظرا إلى الأهمية المحورية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والعمل المناخي والتغطية الصحية للجميع، يجب ضمّ النساء والفتيات إلى المحادثات المتعلقة بالتنفيذ الفعال لتلك الالتزامات. وبالتعاون مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، اعتمدت أوغندا استراتيجية الاتحاد الأفريقي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للفترة

يسرت الحكومة الحصول على التمويل والتواصل والتدريب لمبادرات الأعمال الحرة. وفيما يتعلق بملكية الأراضي، فإن 16 في المائة من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و 49 عاماً يملكن منزلاً، في حين أن 35 في المائة منهن يشاركن في ملكية منزل. وقد شكلت النساء نسبة 52 في المائة من المستفيدين من برنامج الإسكان المنخفض التكلفة الذي تنفذه الحكومة الاتحادية.

70 - السيد بالدين (بوتان): قال إن المستوى التاريخي للتقدم المحرز نحو تحقيق التكافؤ بين الجنسين على مستوى رتبتي وكيل الأمين العام والأمين العام المساعد داخل الأمانة العامة، وفي تعيين المنسقين المقيمين، هو بمثابة تذكير للدول الأعضاء بضرورة تكثيف الجهود للوفاء بالالتزامات المتعهد بها في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة وفي خطة عام 2030 واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

71 - وأوضح أن فلسفة بلده الشاملة للتنمية المتمثلة في "السعادة القومية الإجمالية"، والتي تقضي بأن يشارك كل رجل وامرأة وطفل على قدم المساواة في عملية التنمية، يُسترشد بها في وضع خطة التنمية للبلد، ويجري التمحيص في كل سياسة عامة من هذا المنظور. وقد صيغت سياسة وطنية للمساواة بين الجنسين ستشكل الأساس لخطة العمل الوطنية للمساواة الجنسانية، التي تجسد رؤية الحكومة لمجتمع تتحقق فيه المساواة الفعلية وتتاح فيه فرص متكافئة للنساء والفتيات لتحقيق إمكاناتهن بالكامل.

72 - ومضى يقول إن بوتان تعترف بالحاجة إلى الاعتماد على رأسها البشري بأكمله لضمان أن يكون رفعا من فئة أقل البلدان نمواً سلساً ومستداماً، وبالتالي لا مجال للمبالغة في أهمية التمكين الاقتصادي للمرأة. وبوصفها دولة يغلب على اقتصادها الطابع الزراعي، مع الخراط نسبة تقارب 60 في المائة من القوة العاملة النسائية في القطاع الزراعي، فإن بوتان تقدر اعتراف الأمين العام في تقريره (A/74/224) بالآثار العميقة لتغير المناخ على حياة النساء والفتيات في المناطق الريفية. وبالنظر إلى أهمية السياسات والبرامج الإنمائية المراعية للمنظور الجنساني في تمكين المرأة الريفية، فإنه من المشجع أن تمثل النساء نسبة 46.6 في المائة من المستفيدين من برنامج الحكومة للتقدم الاقتصادي في المناطق الريفية.

73 - واسترسل قائلاً إن بوتان قدمت تقريرها الوطني عن تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، وهي تتطلع إلى المشاركة في عملية الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعتماده. وأضاف أنه على الرغم من أن بوتان انضمت حديثاً إلى مجموعة البلدان المساهمة

في القطاع غير الرسمي مشمولات بنظام الضمان الاجتماعي. وقد أنشئت مؤسسات لتمكين المرأة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، مثل المعهد الوطني للمرأة والمصرف الإنمائي للمرأة. ومن أجل مكافحة العنف الجنساني، اعتمدت الحكومة قوانين مبتكرة، مثل القانون المتعلق بحق المرأة في حياة دون عنف، الذي يعتبر من أكثر الصكوك القانونية تطوراً بشأن هذه المسألة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

66 - السيدة أريغا (إثيوبيا): قالت إنه استناداً إلى مبدأ المساواة في الحقوق بين المرأة والرجل في جميع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، يهدف البرنامج السياسي والإنمائي الإثيوبي الخاص بالمرأة إلى تعزيز مشاركة المرأة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وفي عملية التنمية الوطنية، والإدارة الحكومية. وقد نُقح القانون الجنائي وقانون الأسرة من أجل تحسين حماية المرأة من العنف والممارسات التقليدية الضارة.

67 - واسترسلت بالقول إنه منذ الانتقال السياسي الذي شهدته بلدها في نيسان/أبريل 2018، نُفذت برامج إصلاحية لتهيئة بيئة أكثر ملاءمة لمشاركة المرأة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقد تحقق التكافؤ بين الجنسين على أعلى مستويات صنع القرار في مجلس الوزراء. فقد ترأست النساء مؤسسات وطنية رئيسية، وُعَيِّنَت نساء في مناصب رئيس الدولة ورئيس المحكمة العليا ورئيس المجلس الوطني للانتخابات.

68 - ومضت تقول إنه اعترافاً بجسامة التحدي الذي يمثله العنف ضد المرأة والفتاة، قامت الحكومة باعتماد وتنفيذ سياسة للعدالة الجنائية من أجل توفير حماية خاصة للفتيات الضعيفة، لا سيما النساء والأطفال، في الدعاوى الجنائية، وخطة استراتيجية بشأن استجابة متكاملة ومتعددة القطاعات للتصدي للعنف ضد المرأة وتوفير العدالة للأطفال، واستراتيجية وطنية بشأن الممارسات التقليدية الضارة مع خطة عمل بشأن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية وزواج الأطفال واختطافهم.

69 - وأردفت قائلة إن السياسة الوطنية للحماية الاجتماعية تستهدف النهوض بالمرأة وبحقوقها الاجتماعية الاقتصادية عن طريق تعزيز العمالة والفرص المدرة للدخل. فالنساء اللاتي يعشن في المناطق الريفية يتلقين الدعم من خلال منحهن صكوك ملكية الأراضي، في حين تتلقى النساء اللاتي يعملن في مجال الزراعة وفي الأنشطة الزراعية الرعوية الدعم من خلال مشروع ري صغير النطاق. ومن خلال استراتيجيتها الوطنية للمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة،

78 - وأشارت إلى أنه بموجب المادة 29 من دستور الكويت، إن الناس سواسية في الكرامة الإنسانية وهم متساوون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم. والمرأة الكويتية تتمتع بالحماية القانونية المناسبة. فعلى سبيل المثال، صدر قانون يساوي في الأجور بين الجنسين عندما يؤدون عملاً مماثلاً. وفيما يتعلق بالتزامات الدول الأعضاء بتوفير أعلى مستوى ممكن بلوغه من الصحة البدنية والعقلية أثناء الولادة، وكفالة خدمات الصحة الجنسية والإنجابية بدون التعرض لإساءة المعاملة والعنف، فإن حكومة الكويت تقدم خدمات صحية شاملة وقائية وتثقيفية وعلاجية مجانا. ونتيجة للجهود المبذولة لزيادة فعالية المرأة في المجتمع، وصلت المرأة الكويتية إلى أعلى المناصب السياسية والقيادية في دولة الكويت.

79 - واسترسلت قائلة إن الحكومة تسعى إلى تحقيق رؤيتها لعام 2035، المعروفة باسم "كويت الجديدة"، والهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة. وهي تسعى أيضا إلى تخفيف معاناة المرأة الفلسطينية التي تترشح تحت الاحتلال بالتخفيف من آثار الاحتلال الإسرائيلي. وأشارت إلى الدور الذي تضطلع به هيئة الأمم المتحدة للمرأة في هذا الصدد، وقالت إن الكويت مستعدة لمواصلة مساهمتها المادية في المنظمة، والعمل بشكل حثيث مع جميع المنظمات الدولية التي تسعى إلى تعزيز وضع المرأة في المجالين السياسي والاقتصادي وغيرها من المجالات.

80 - السيدة تريباتي (الهند): قالت إنه ينبغي عدم استغلال قضايا حقوق المرأة باستخدام الخطاب الرنان من أجل تحقيق مكاسب سياسية تحم المصلحة الذاتية. فقد اختار أحد الوفود بكل صفاقة تسييس جدول الأعمال من خلال إشارات ليس لها ما يبررها إلى الشؤون الداخلية لبلدها. ومن المفارقات أن وفد بلد لا يعاقب مرتكبي انتهاكات حق المرأة في الحياة باسم ما يسمى "الشرف" يدي بيانات لا أساس لها عن حقوق المرأة في الهند. ولا يزال المجتمع الدولي يتذكر أن القوات المسلحة لذلك البلد ارتكبت أعمال عنف جنسي ضد النساء دون عقاب في المنطقة المتاخمة للهند في عام 1971. وأكدت أن وفدها لا يرغب في مواصلة تناول هذه المسألة.

81 - ومضت تقول إن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة يشكّلان جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية التنمية الشاملة التي وضعتها حكومتها، وأن بالغ الاهتمام يولى لتمثيل المرأة في مناصب صنع القرار. وقد تولت أكثر من 1.3 مليون امرأة من الممثلات المنتخبات قيادة عملية صياغة وتنفيذ السياسات العامة على مستوي القواعد

بقوات وبأفراد شرطة، فإنها ملتزمة بزيادة مشاركة المرأة في حفظ السلام. وقد حققت بالفعل هدف الحد الأدنى للنشر بالنسبة لحفظة السلام من النساء، والتزمت بأن تكون نسبة النساء في وحدة الشرطة المشكلة التي تعهدت بنشرها حوالي 50 في المائة. وتبذل الجهود أيضا لزيادة تدريب النساء وتجنيدهن.

74 - السيد شينغرو (بوروندي): قال إنه نتيجة للتدابير التي اتخذها بلده لتنفيذ منهاج عمل بيجين، تم اعتماد قانون بشأن مشاركة المرأة في صنع القرار وجرى تشديد العقوبات المفروضة على مرتكبي العنف ضد النساء. وقد أنشأت بوروندي، بدعم من شركائها، شبكة من الوسيطات اللاتي يضطلعن بدور هام في حل النزاعات بالطرق السلمية عن طريق تعزيز الحوار وثقافة اللاعنف. وحاليا، تشغل النساء نسبة 47 في المائة من المقاعد في مجلس الشيوخ، و 36 في المائة في الجمعية الوطنية، و 30 في المائة في الحكومة.

75 - وأوضح أن التعليم الأساسي المجاني مكفول لجميع التلاميذ في المدارس العامة، وقد تحقّق التكافؤ بين الجنسين على الصعيد الوطني. والرعاية الصحية المجانية للأطفال دون سن الخامسة والرعاية المجانية للأمومة مكفولتان. وقد زادت نسبة النساء اللاتي يلدن في مراكز الرعاية الصحية من 40 في المائة في عام 2005 إلى 85 في المائة في عام 2018. وتوفر التعاونيات الزراعية الرعوية في بوروندي، البالغ عددها 3 029 تعاونية، فرص العمل في كل واحدة من الكوليتات والمناطق الـ 3 002.

76 - واستطرد قائلاً إن بوروندي ملتزمة بتنفيذ برامج توعية من أجل القضاء على الممارسات الاجتماعية والثقافية التي تشكل أساسا للعنف الجنساني؛ وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسات وعمليات وضع الخطط والميزانيات القطاعية؛ والتوسع التدريجي في تغطية الضمان الاجتماعي لتشمل جميع السكان، لا سيما الذين يعملون في القطاع غير الرسمي وفي المناطق الريفية؛ والقضاء على الصور النمطية الجنسانية في المناطق الريفية والمدارس. ومن أجل تحقيق أهدافها، تدعو بوروندي شركاءها إلى تقديم دعم فعال يتماشى تماما مع خطة التنمية الوطنية البوروندية.

77 - السيدة الغربللي (الكويت): قالت إن وفدها يرحب بالجهود التي يبذلها الأمين العام لزيادة نسبة تمثيل المرأة في وظائف الفئة الفنية والرتب العليا ولتحقيق التكافؤ بين الجنسين بحلول عام 2021. وينبغي مواصلة هذه الجهود من أجل الوفاء بالتزامات إعلان ومنهاج عمل بيجين والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة.

مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، يجري تنمية قدرات المرأة الريفية لتحقيق الغايات المتصلة بالعمالة والتنمية المستدامة. ومن خلال البرامج والمشاريع الحكومية، زاد عدد مباشرات الأعمال الحرة من 4 إلى 29 في المائة. وقد اتخذت تدابير واسعة النطاق لتحسين أوضاع اللاجئات والمشرذات داخليا. وخلال السنوات الخمس الماضية، نُفذ مشروعان مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل منع العنف الجنساني بين اللاجئين والمشردين داخليا والقضاء عليه.

86 - **السيدة مييتش (كرواتيا):** قالت إن حكومة بلدها تنفذ سياستها الوطنية للمساواة بين الجنسين عن طريق تدابير محددة الأهداف من أجل ضمان مشاركة سياسية واقتصادية كافية للمرأة، والتوفيق بين العمل والحياة الأسرية، والحماية من جميع أشكال العنف، بما في ذلك العنف المنزلي. وستدخل التعديلات التي أدخلت على القانون الجنائي حيز النفاذ في 1 كانون الثاني/يناير 2020، وسيتم لأول مرة تعريف الاتصال الجنسي دون موافقة على أنه جريمة اغتصاب ومتابعة مرتكبيه على هذا الأساس. وعلاوة على ذلك، سيتم تشديد العقوبات المفروضة على الأفعال المتصلة بالعنف المنزلي والاعتصاب والعنف ضد المرأة، وزيادة العقوبات المفروضة على الأضرار الجسدية الجسيمة وتشويه الأعضاء الجنسية.

87 - ومضت تقول إن كرواتيا اتخذت خطوات لإدماج منظور جنساني وتعزيز المساواة بين الجنسين في جميع أنشطتها المتعلقة بالسياسة الخارجية، ولا سيما التعاون الإنمائي. ونظرا لتجربة البلد المساوية فيما يخص حوادث الاعتداء في بداية التسعينات، بما في ذلك استخدام الاعتصاب كوسيلة للتخويف والإرهاب، فإن إثارة مسألة العنف الجنسي في حالات النزاع تشكل جزءا أساسيا من العمل الدبلوماسي للبلد بغية منع نشوب النزاعات وتعزيز حقوق الإنسان للنساء والفتيات.

88 - وأضافت أنه على الرغم من أن كرواتيا من بين 6 في المائة من البلدان التي انتخبت علنا رئيسة للدولة، فلا مجال للرضاع عن النفس. وختمت كلامها بالقول إن من أجل النجاح في تحقيق الأهداف التي حددت قبل 25 عاما تقريبا في إعلان ومنهاج عمل بيجين، فإن الأمر لا يقتصر على المزيد من القيادات النسائية فحسب، بل إن هناك حاجة أيضا إلى رجال يدعمون النهوض بحقوق المرأة وتمكينها. ومن بين أولويات الرئاسة الكرواتية المقبلة للاتحاد الأوروبي تعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، والمساواة في سوق العمل.

الشعبية. وقد تحسنت حياة الملايين بفضل تدابير من قبيل تعميم الخدمات المالية وبرامج ضمان الدخل وتحويلات الاستحقاقات النقدية، ارتبطت بزيادة الإنتاجية وتحسين فرص وصول المرأة إلى أسواق العمل. ويجري تشجيع النساء على مباشرة الأعمال الحرة من خلال توفير إمكانية الحصول على القروض.

82 - واستطردت قائلة إن توفير توصيلات غاز الطهي لأكثر من 80 مليون امرأة قد أدى إلى إحداث أثر إيجابي على صحتها. وتتلقى كل امرأة تلد في المؤسسات الصحية العامة خدمات مجانية وغير نقدية، وإن برنامج تحويلات نقدية إلى الحوامل والمرضعات يوفر تعويضا عن الأجر أثناء الولادة وفترة رعاية الأطفال. وقد أنشئت هيئة وطنية للقضاء على سوء التغذية بحلول عام 2022 مع التركيز على الأطفال والنساء والمراهقات. ومن بين المبادرات الرامية إلى كفالة أماكن عمل وأماكن عامة آمنة للنساء، اعتماد قانون بشأن التحرش الجنسي بالمرأة في مكان العمل، وإصدار مبادئ توجيهية لسياسات جديدة بشأن سيارات الأجرة، وإنشاء خطوط اتصال للمساعدة الخاصة بالنساء، ومشروع المدن الآمنة. ويتلقى ضحايا العنف والاعتداء الجنسيين الخدمات الطبية والقانونية وخدمات المشورة والمأوى في مراكز جامعة للخدمات.

83 - **السيدة مهديفا (أذربيجان):** رحبت بالتقدم المطرد الذي تحرزه الأمم المتحدة في زيادة تمثيل المرأة في المنظومة، وقالت إن وفدها يتطلع إلى التنفيذ الكامل لاستراتيجية الأمين العام بشأن التكافؤ بين الجنسين على نطاق المنظومة.

84 - وأعربت عن قلق بلدها بوجه خاص إزاء مصير النساء والفتيات اللاتي يؤخذن رهائن أو اللاتي يعتبرن في عداد المفقودين في سياق النزاعات المسلحة، وقالت إن أذربيجان تبذل جهودا متواصلة للتوعية بهذه المشكلة على الصعيد الدولي، بما في ذلك من خلال قرارات الجمعية العامة ولجنة وضع المرأة.

85 - واسترسلت بالقول إنه من خلال تحديد العراقيل عن طريق تحسين جمع البيانات، تمكنت حكومتها من تنفيذ سياسات وبرامج مصممة خصيصا لتلبية الاحتياجات المحددة للنساء والفتيات. وفي إطار مشروع مشترك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز مشاركة المرأة الريفية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، أنشئت مراكز للموارد في ثماني مناطق، تتيح للنساء والفتيات الريفيات إمكانية الوصول إلى موارد المكتبات والحواسيب والإنترنت، وتساعد في إنشاء شبكة تضم أكثر من 3 000 من النساء الريفيات. وفي إطار مشروع مشترك آخر

المستوى، بما في ذلك في مناصب المدعي العام ووزير العدل. وتسعى سيراليون إلى تمكين المرأة في المجتمعات الريفية وحماتها من جميع أشكال العنف والإيذاء.

93 - وختم كلامه بالقول إن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الخطة الإنمائية الوطنية المتوسطة الأجل للفترة 2019-2023، التي تتماشى تماما مع أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2063، تمثل دليلا آخر على التزام بلده بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وقد عملت الحكومة على نحو استراتيجي مع المجتمع المدني وشركاء التنمية بشأن المبادرات الرامية إلى القضاء على الممارسات العدوانية والقاسية واللاإنسانية، وهي تركز حاليا على تمكين النساء ضحايا الاعتداء الجنسي والعنف والاستغلال.

94 - السيدة غونزاليس لوبيز (السلفادور): قالت إن الحكومة الجديدة، اعترافا منها بأن المرأة في بلدها عانت تقليديا من الإقصاء والعنف والإهمال، سعت إلى تحسين حالة النساء، اللائي لا تزال كثير منهن يعشن في فقر ولا تستفدن من الرعاية الصحية أو العمل اللائق. ويجري النظر في سياسة تركز على المنظور الجنساني بهدف تحقيق مساواة حقيقية بين الجنسين بالنسبة للحكومة وجميع القطاعات. وستكون هذه السياسة أساسية لتعزيز الديمقراطية والتحرك نحو نموذج إنمائي أكثر شمولاً. ولأول مرة يضم مجلس الوزراء عددا متساويا من الرجال والنساء، وهو ما يعكس رؤية الرئيس المتمثلة في المساواة بالنسبة للمرأة وإدماجها في المناصب العامة.

95 - ومضت تقول إنه لضمان حق المرأة في حياة خالية من جميع أشكال العنف، اقترحت الحكومة سياسة شاملة لمساعدة النساء ضحايا العنف القائم على نوع الجنس، يتم تطويرها بمشاركة نساء من مختلف الخلفيات الاجتماعية من أجل تحديد أفضل السبل لتعزيز الأطر القانونية والقدرات المؤسسية وتقديم المساعدة التقنية. وقد رحبت السلفادور بدعم المجتمع الدولي للمبادرات التي مكنته من كسر الحواجز التي تحول دون التمتع الكامل للنساء والفتيات بحقوقهن، مثل مبادرة تسليط الضوء.

96 - وأضافت أن الحكومة تؤكد من جديد التزامها بتلبية احتياجات فئات النساء اللائي تعرضن لأشكال متعددة من التمييز والعنف، بمن فيهن المسنات، ونساء الشعوب الأصلية، والنساء ذوات الإعاقة والمهاجرات. وفي ضوء ارتفاع معدل حالات حمل المراهقات، يجري تعزيز الخدمات المتخصصة والتدخلات المشتركة بين القطاعات لدعم المراهقات والشابات اللائي يواجهن أعلى معدلات للعنف

89 - السيد محمد أمينوف (طاجيكستان): قال إن حكومة بلده، بالتعاون مع المنظمات الدولية والمجتمع المدني، تبذل جهودا شاملة لتنفيذ سياستها الجنسانية وتشريعاتها المتصلة بتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين. ويتمثل الهدف من الإطار المعياري والقانوني القائم لضمان تمتع المرأة بالمساواة فيما يخص الحقوق والفرص، في حماية حقوق المرأة في السياسة والتعليم والاقتصاد والأسرة. وفي عام 2013، اعتمدت قانون بشأن العنف العائلي لحماية حقوق أفراد الأسرة وتوفير المساعدة القانونية والطبية والنفسية لضحايا العنف العائلي. وفي عام 2014، اعتمدت الحكومة برنامجا لمنع العنف العائلي للفترة 2014-2023.

90 - وقال أيضا إنه من أجل تحسين فرص حصول المرأة على الموارد الاقتصادية، خصصت ملايين السومونيات سنويا من ميزانية الدولة لتعزيز قدرات الوزارات والإدارات. وتعمل حكومة طاجيكستان حاليا على تنفيذ استراتيجية وطنية لتعزيز دور المرأة للفترة 2011-2020، والتي تهدف إلى تهيئة بيئة مواتية للنهوض بالمرأة في جميع ميادين الحياة العامة وتدريب المتخصصين على المسائل المتصلة بالمساواة بين الجنسين. ومن أجل تنفيذ هذه الاستراتيجية، وضعت الحكومة خطة عمل تعزز عمالة المرأة وتدعم ريادة المرأة للأعمال.

91 - السيد كايا (سيراليون): قال إن حكومة بلده استحدثت ونفذت سياسات وتشريعات لتعزيز المشاركة الكاملة للمرأة في السياسة وتمكينها اجتماعيا واقتصاديا. وقال إنها تواصل إظهار الإرادة السياسية لتحقيق أهداف إعلان ومنهاج عمل بيجين والاتفاقات الأخرى المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة والفتاة، بما في ذلك اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، بوصفها شروطا أساسية للتنمية المستدامة.

92 - وبغية معالجة مسألة العنف ضد المرأة، تم تعديل قانون الجرائم الجنسية لعام 2012 على نحو يؤكد على الردع في معاقبة مرتكبي الاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي. وأضاف أن سيراليون، وفاء بالتزامها المتعلق بتقديم التقارير، تعكف على إعداد تقريرها الدوري السابع المقدم إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. وقد أحرز تقدم هائل في تخصيص الموارد لوزارة الرعاية الاجتماعية والشؤون الجنسانية وشؤون الطفل من أجل دعم البرامج المتعلقة بتمكين المرأة، بما في ذلك إنشاء صندوق إنمائي لرائدات الاعمال. ويتجلى التزام الحكومة بزيادة تمثيل المرأة ومشاركتها في عملية صنع القرار في زيادة عدد النساء المعينات في مناصب رفيعة

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

100 - السيد لي جويل (جمهورية كوريا): رد على البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، فقال إن المنشقات الكوريات الشماليات قد جئن إلى جمهورية كوريا بمحض إرادتهن وهن يعشن حاليا في البلد كمواطنات عاديات. وستواصل حكومة بلده بذل الجهود الرامية إلى معالجة المسائل الإنسانية الناجمة عن التقسيم بين الكوريتين.

101 - السيدة سوزوكي (اليابان): ردت على البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، فقالت إن الادعاءات التي سيقنت خاطئة من حيث الوقائع ولا أساس لها من الصحة. فعلى مدى أكثر من 70 عاما، دأبت اليابان على احترام الديمقراطية وحقوق الإنسان، وأسهمت في سلام وازدهار منطقة آسيا والمحيط الهادئ والمجتمع الدولي. وقالت إن اليابان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ينبغي لهما أن يجلبا السلام الحقيقي إلى شمال شرق آسيا عن طريق تجاوز انعدام الثقة المتبادل وتعميق تعاون كل منهما مع الآخر. وأعربت عن رغبة اليابان في أن تتشاطر هذا النهج، ودعت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى السعي معا من أجل مستقبل مشرق. وقالت إن ذلك البلد إذا استمر في إثارة نفس المسائل، فإن وفد بلدها لن يستخدم الحق في الرد لتكرار موقفه، ولكن ذلك لن يعني أنه يوافق على موقف جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

102 - السيد كيم لي (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن جريمة الاسترقاق الجنسي التي ارتكبتها اليابان ضد نساء من مختلف البلدان، بما في ذلك 200 000 امرأة كورية، خلال الحرب العالمية الثانية جريمة دولية بشعة ضد الإنسانية. واليابان تنكر، حتى الآن، جرائمها السابقة. وأشار إلى أن الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم. وينبغي لليابان أن تتحمل المسؤولية عن جرائم الحرب التي ارتكبتها في الماضي، بما في ذلك جريمة الاسترقاق الجنسي، وأن تعتذر وتقدم تعويضا كاملا يمكن أن يقبله جميع الضحايا.

103 - وقال إن عمليات الاختطاف تشكل انتهاكا واضحا للقانون الدولي وتعتبر جرائم ضد الإنسانية وانتهاكات لحقوق الإنسان. ومن الواضح أن النساء الإثني عشر المختطفات من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والسيدة كيم ريون هوي قد وقعن ضحايا لخداع وكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية التي نقلتهن إلى كوريا الجنوبية. وأضاف أن فريقا دوليا لتقصي الحقائق أنشأته الجمعية الدولية للمحاميين الديمقراطيين وجمعية المحامين لمنطقة آسيا والمحيط

الجنسي. وقالت إن السلفادور صدق على اتفاقية البلدان الأمريكية بشأن حماية حقوق الإنسان لكبار السن. واختتمت كلمتها بالقول إنه على الرغم من إحراز تقدم كبير في التغلب على التمييز، يتعين على الدول أن تواصل التنسيق مع جميع العناصر الفاعلة المعنية من أجل تحسين وضع جميع النساء والفتيات.

97 - السيد كيماياه (ليبيريا): قال إن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة هما من أولويات خطة التنمية الليبيرية. وقد استعرضت حكومة بلده سياستها الجنسانية الوطنية، وشرعت في المرحلة الثانية من خطة عملها الوطنية لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000)، وأصدرت مؤخرا قانونا بشأن العنف المنزلي، بدعم من مبادرة تسليط الضوء للاتحاد الأوروبي. وقال إن الحكومة تسعى جاهدا إلى تعزيز المشاركة المباشرة للنساء والفتيات في منع النزاعات وبناء السلام والقيادة، بينما لا تدخر القوات المسلحة جهدا لزيادة تجنيد النساء بحلول عام 2022، بهدف استيفاء حصص تكافؤ الجنسين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ويدافع الرئيس أيضا عن توفير مقاعد إضافية في الهيئة التشريعية لفائدة النساء والأشخاص ذوي الإعاقة والشباب.

98 - وقد استحدثت الحكومة مؤتمرا وطنيا للجمع بين النساء من مختلف القطاعات من أجل تعزيز المشاركة السياسية للمرأة الريفية ومشاركتها في صنع القرار. ونظرا للأثر العميق لتغير المناخ على المرأة الريفية وأهمية مساهمتها في جهود التخفيف، فإن السياسات والقوانين الوطنية لإدارة الكوارث تنص على مشاركة المرأة والفئات الضعيفة في جميع الأنشطة التي تنفذها الحكومة والشركاء الإنمائيون قبل الكوارث وأثناءها وبعدها.

99 - واختتم كلمته بالقول إنه ينبغي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة أن تنشر مزيدا من الخبراء التقنيين للعمل عن كثب مع الحكومات والوزارات الوطنية من أجل تطوير قدرات التدخلات في تعميم مراعاة المنظور الجنساني على المستويين البرنامجي والتقني. وينبغي لها أيضا أن تواصل جهودها المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى بشأن تنفيذ البرامج. وينبغي الاستمرار في التشديد على الميزنة والتخطيط المراعيين للمنظور الجنساني، نظرا لأهمية تخصيص الميزانية لمواصلة الجهود على الصعيد الوطني.

108 - السيدة سوزوكي (اليابان): تكلمت في نقطة نظام، فقالت إنها قد طلب منها أن تقدم حق رد واحد لكل بلد، وبأنها ترغب في الاستفادة من حق رد ثان على جمهورية كوريا. وفي حين أنها ستحترم قرار الرئيس، فإنها تطلب تسجيل بيانها واستيلاء وفد بلدها على النحو الواجب.

رفعت الجلسة الساعة 18:05.

الهادئ حقق مع سلطات كوريا الجنوبية ووجد أن الجرائم المرتكبة ضد النساء تشكل اختطافا جماعيا وانتهاكا لحقوق الإنسان. واختتم كلمته بالقول إنه ينبغي لكوريا الجنوبية أن تقوم فوراً ودون شروط بإعادة جميع النساء المواطنات من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى وطنهن تماشياً مع إعلان بانمونجوم لتحقيق السلام والازدهار وإعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية وإعلان بيونغ يانغ المشترك، اللذان دعيا البلدان إلى المضي قدماً نحو المصالحة الوطنية والوحدة والسلام والرخاء وإعادة التوحيد.

104 - السيدة سوزوكي (اليابان): ردت على البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية كوريا فقالت إن اليابان قد بذلت جهوداً مخلصاً لمعالجة مسألة نساء المتعة. وأضافت أن اليابان وجمهورية كوريا قد توصلتا، في كانون الأول/ديسمبر 2015، إلى اتفاق بشأن هذه المسألة في أعقاب جهود دبلوماسية كبيرة. وقد اتفق البلدان أن المسألة قد سويت بشكل نهائي ولا رجعة فيه. ومن المهم للغاية أن يُنفذ الاتفاق بشكل مطرد.

105 - السيد كيم لي (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إنه لا سبيل لليابان للتخلص من مسؤوليتها عن الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها في الماضي، إذ أن هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم. وينبغي لليابان أن تعترف بصدق بجرائمها وأن تعتذر رسمياً وتقدم التعويض لجميع الضحايا في العالم.

106 - السيد بارك تشول - جو (جمهورية كوريا): قال إن أبعاد ما يسمى قضية "نساء المتعة" تتجاوز المسألة الثنائية بين جمهورية كوريا واليابان. وهي مسألة تتعلق بحقوق الإنسان العالمية المتعلقة بالعنف الجنسي في حالات النزاع. ولذلك يتعين بذل جهود مستمرة وحقيقية لاستعادة شرف الضحايا وكرامتهن. وبالنظر إلى إخفاق اتفاق 2015 في معالجة آراء الضحايا على نحو واف، فإنه لا يمكن أن يكون حلاً دائماً. وأشار إلى أن حكومة بلده ذكرت، في كانون الثاني/يناير 2018، أنها لن تسعى إلى إنهاء الاتفاق أو التفاوض بشأنه، بالنظر إلى أنها تعتبره اتفاقاً بين الدول. بيد أنه أضاف أنها ستواصل التعاون مع المجتمع الدولي لتمكين النساء ضحايا المتعة من استعادة كرامتهن وشرفهن وكفالة أن تستطيع الأجيال الحالية والمقبلة تحقيق مستقبل أكثر إشراقاً من خلال التعلم من دروس الماضي.

107 - وردا على طلب من ممثلة اليابان للحصول على حق رد آخر، قال الرئيس إنه لا يمكن للوفود أن تقدم سوى حقي رد بالنسبة لكل بند من بنود جدول الأعمال.